

شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد بن حنبل - المجلس السابع

عبدالمحسن الزامل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين جميع المسلمين هذا هو المجلس السابع من مجالس شرح - 00:00:00

كتاب ثلاثيات مسند الامام احمد رحمه الله رحمة واسعة فضيلة شيخنا الشيخ عبد المحسن ابن عبد الله الزامل. حفظه الله ورعاه.
ينعقد هذا المجلس عشاء يوم السبت السادس عشر من شهر صفر - 00:00:16

من عام سبع وثلاثين واربع مئة والفق للهجرة في جامع عثمان بن عفان رضي الله عنه بالرياض. قال المصنف رحمة الله تعالى حدثنا سفيان عن عمرو سمع قال جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما لما نزلت هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. قال رسول الله صلى - 00:00:30

الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فلما نزلت او من تحت ارجلكم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأمساكه قال هذه اهون او - 00:00:54

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين قال الامام احمد رحمه الله حدثنا سفيان وابن دينار سمع جابر. سمع جابر ابن عبد الله وعمرو ابن دينار وسمع من جابر كثيرا - 00:01:14

رضي الله عنه. لما نزلت هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فيه التعوذ لله عز وجل وصدق اللجاج - 00:01:37

اليه سبحانه وتعالى وانه الملجأ وهو ميعاد المؤمن حينما تشتدد به الامور ومن ذلك لما نزلت هذه الاية النبوية عليه الصلاة والسلام قال اعوذ بوجهك وفيه ايضا اثبات صفة لوجه الله سبحانه وتعالى. فلما نجت او من تحت ارجلكم - 00:01:56

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك لما نجت او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأمساكه قال هذه اهون او ايسر وهذا شك من الراوي هذا شك من قال اهون او ايسر وفي لفظ هاتان اهون او ايسر وهو ان يلبس - 00:02:23

ان يجعلهم شيئاً ويذيق بعضهم بأمساكه وهذا الحديث رواه البخاري من هذا الطريق سفيان ورواه ايضا من طرق اخرى عن عمرو من ولاية حماد بن زيد وغيره في البخاري وهذا الحديث رواه البخاري - 00:02:46

وفيه دالة على وقوع التفرق وهذه الاية وقع فيها خلاف بين المفسرين في قوله سبحانه وتعالى من فوقكم ومن تحت ارجلكم.
الجمهور على ان قوله من فوقكم هو الرجم من السماء - 00:03:09

ومن تحت ارجلكم هو الخسف وهذا مروي عن جماعة من السلف وهو الذي رجحه كثير من المفسرين ويدل له ايضا اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الباب. وجاءت ادلة ان في - 00:03:34

هذه الامة خسف ومسخ هو جاء ايضا وهذى اخبار فيها بعض الضعف لكن ثبت في صحيح مسلم ذكر خسوف خشم مشرق وخشوف بالمغرب وخشوف خشم جزيرة العرب وجاء في حديث مالك الاشعري ايضا عند البخاري معلقاً ذكر الخسف وجاء - 00:03:57

ايضا في حديث سحار العبد عند احمد لا تقام الساعة حتى يخسف بقبائل من امتى لقبائل من امتى وفيه ان النبي استعاذه عليه الصلاة والسلام وجاء اخبار اخرى فيها انه عليه الصلاة سأل الله عز وجل ثلاثا - 00:04:20

اعطاه اثننتين ومنعه واحدة فسأل الله سبحانه وتعالى لا يهلك امته بعامة وكذلك سأله سبحانه في حديث الا يهلك امته بالغرق
وسأله ايضا في حديث خباب الارت عند احمد والنسيائي - 00:04:40

ان يعيده امة من هذه الخصال وان لا يجعل بعضهم وان لا يذيق بعضهم بأس بعض فاعطاه اثنتين ومنعه الثالثة. قال اعطاني اثنتين وما ناعمي الثالثة. هذا فيه اخبار كثيرة من حديث ثوبان - [00:05:06](#)

الحديث سعد عند مسلم وكذلك حديث خباب حديث انس عند احمد والنسائي حديث خباب صحيح في حديث ابي بصرة حديث معاذ عند احمد وفيها ان الله سبحانه وتعالى اعطاه الا يهنيك امته بسنة بعامة والا يهلال والا يسلط عليهم عدوا فيستبيح بيضتهم - [00:05:19](#)

ومنعه هذه الذي قال بعضهم بأسا بعض جمع العلماء الاخبار في هذا الباب ان ما جاء من الاخبار في وقوع الخشم ونحو ذلك هذا على سبيل الخصوص لجماعة او افراد اما الذي اغيرت به الامة فهو - [00:05:45](#)

العموم مثل قوله لا اهلك امتك بسنة بعامة والا فالجوع قد يحصل لبعضه الجوع قد يحصل لبعضهم وكذلك ايضا اه والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. هذا يقع بان يتسلط تسلط العدو - [00:06:12](#)

والسيف مثل ما جاء في الحديث اذا وقع الامة كما في حديث ثوبان واذا وقع السييف فلا يرفع الى يوم القيمة ومنذ قتل عمر رضي الله عنه فان السييف وقع على الامة - [00:06:35](#)

السييف وقع وربما يرتفع احيانا ويترفع اذا اجتمعت الامة ولقتال الاعداء فلن يجمع الله على الامة السيفين سيدا من انفسها وسيفا من عدوها ولها اذا وقع الاجتماع ارتفعت الفتنة واذا وقع الاجتماع ارتفع السييف بين المسلمين - [00:06:51](#)

وحينما لا يقع الاجتماع فالسييف يسل. كما هو الواقع. وقد بوب ابو داود نحوا من هذا رحمه الله وانه في حال اجتماعها فان الله لا يجمع عليها سيفين سيفا من انفسها وسيفا - [00:07:22](#)

من غيرها وذكر حديث مالك وغيره قال لن يجمع الله على من انفسه وسيفا من عدوها دلالة على فضل الاجتماع اذا رأيت سيفا مشلولا بين اهل الاسلام فاعلم - [00:07:43](#)

انه فرقه ونزاع على امور الدنيا والملك ونحو ذلك الا ان يكون المقاتل اجتماع الناس على ظلمه وكان القصد هو صده حتى يردع كالظلم المعتدي والباغي يقاطع الطريق هذا لا يترك ويقال سل السييف لا - [00:08:01](#)

لكن سلي السييف على جهة الفتنة هذا هو الذي يوقع الفرقه ونزاع ويتخلل العدو منه الى المسلمين قال ولهاذا قال هاتان اهون وايسر ولم يقل فيهما كما قال في اللتين قبلهما اعوذ وجهك - [00:08:29](#)

وذلك ان الله سبحانه وتعالى قال كما في الاحاديث الكثيرة وكثير منها صحيح متقدم ان بعضها في صحيح مسلم ان الله منعه ذلك قال فمنعنيها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا - [00:08:57](#)

يعني باختلافهم ونزاعهم جاء احد حديث ان هذه تقع في حديث سعد ابن ابي وقادص انها في هذه الامة تقع وان هذه الاية كائنة ولم تقع روى احمد الترمذى وظاهره - [00:09:14](#)

ان الرجل كذلك الخسف من تحت الا رجل انه واقع انه واقع لكن هذا الحديث فيه ضعف فيه ضعف ولا دلالة فيه. فلو ثبت الحديث سعد فان المراد بوقوعها هو ما فيها من ذكر الخلاف ونزاع وليس صريح في ان الوقوع انه ان المراد وقوع الخسف - [00:09:36](#)
او وقوع الرجل من السماء او الرمي من السماء ليس صريحا ولو اه وجاء اثار ايضا عن ابي ابن كعب اثر ضعيف في هذا.
ولو ثبت المعنى في بعضها انه ليس على العموم كالخسف - [00:10:09](#)

ولهاذا قال او من تحت ارجلكم وهو الخسف على ظاهر الدلة على ظاهر ايضا آ يعني على ما اختاره جمهور اهل العلم من تحت ارجلكم والمعنى انه لا يكون شيئا عاما وخشقا عاما - [00:10:30](#)

انما شيء خاص وجاء هذا في اخبار كما تقدم البعض فسر من فوقكم ائمة السوء ومن تحت ارجلكم خدم للسوء. وذكروا اشياء من هذا وكل هذا فيه نظر. كل هذا فيه نظر لأن هذا يدخل تحت - [00:10:51](#)

كونه او او يلبسكم شيعة ويديق بعضكم بأسا نعم قال رحمه الله حدثنا سفيان عن عمرو ذكروا الرجل يهل بعمره فيحل هل له ان يأتي قبل ان يطوف بالصفا والمروءة. فسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا حتى يطوف بين الصفا والمروءة. وسألت -

ابن عمر رضي الله عنهم فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعاً وصل إلى خلف المقام ركعتين وسعى بين الصفا والمروة. ثم قال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة - 00:11:40

الحقيقة تقدم عن ابن عمر رضي الله عنهم فيه أيضاً مثل ما ذكرنا اختلاف يسير يسيرة وحده رواه البخاري ومسلم لكن لم يذكر مسلم كلام جابر إنما اتفقا على - 00:11:58

قول ابن عمر أما سؤال جابر وكلام جابر فإنه عند البخاري وسيق الاشارة إلى هذا وإن آآ ابن عمر اجاب بإن النبي سعى عليه الصلاة والسلام وأنه لا يجوز للرجل - 00:12:30

ولا لمرأة قبلة السعي لا يجوز للرجل أن يجامع أهله حتى يسعى وقتنا فالعلماء فيه هل هو ركن أو واجب وقيل وقيل سنة لكن الظاهر والله أعلم أنه واجب كما اختار صاحب المغني وجماعة من أهل العلم سبق الاشارة إلى قول - 00:12:50

إلى خلاف في هذا وإنهم في حديث اسماء لما طافوا بالركن حلو وبيان المعنى في قوله حلو وأنه بالاجماع ان ظاهره ليس مراد وأنه لا يقال ان من مسح الركن يحل. فلا بد ان يقدر الطواف فإذا كان يقدر الطواف في قدر كذلك السعي - 00:13:18

انه لو جاء الإنسان محراً فمسح الحجر فلا يمكن فهو بالاجماع لا يكون حلالاً. كذلك أيضاً إذا طاف أنه لا يكون حلالاً حتى يتحلل. ثم أيضاً لا بد أن يقصر أو يحلق لأن التقصير أو الحلق - 00:13:39

نسك ليس تحللاً من محظور كما هو قول جماهير العلماء نعم أحسن الله إليك هل يؤخذ من سؤال عمرو ابن دينار المستفتى يسأل أكثر من شخص في فتوى في نعمة سألوا سأل جابر ثم سأل ابن عمر - 00:14:03

جابر فقال له حتى يطوف بين الصفا والمروة سألت ابن عمر ايه فلما ف قال قدم الرسول صلى الله عليه وسلم وأولاً سأله هنا جابر الدول المتقدمة الظاهر انه اه سأله ابن عمر اول - 00:14:24

وسأله ابن عمر وسألت ابن عمر هذا يظهر والله أعلم يختلف. حال السائل. إن كان السائل من طلاب العلم يعني مثل إنسان العالم هذا لا بأس ان يسأل أكثر من اثنين - 00:14:45

يعني عون دينار من العلماء روى عن جابر وعن ابن عمر فلا بأس ان يسأل على جهة العلم والبحث للعلم واستقصاء هذا لا بأس به. فيسأل إنسان في هذا اما من يسأل على جهة العمل فرق بين من يسأل يريد بذلك - 00:15:00

العمل العمل فهذا له ان يسأل أكثر من شخص بشروط اولاً ان يكون من سأله لم يطمئن الى فتواه لانه مثلاً لا يعرفه او لا يثق بفتواه او وقع عنده حرج تردد - 00:15:25

ليس على سبيل فلا بأس بأسباب مذكورة في باب الاجتهاد والتقليد في كتاب الأصول في آخر في ابواب الأصول اما من كان سؤاله على جهة العلم هذا لا بأس - 00:15:43

يبحث في مسألة فيسأل شيخاً من شيوخنا هذه المسألة اذا لا يطمئن لعلمه بـان هذه المسألة فيها بحث او كلام فـسؤال الثاني والثالث لا بـأس من ذلك. لأن هذا المقصود به - 00:15:56

استبراء والنظر والواحد من طلاب العلم ربما يسأل شيخاً من شيوخه عن مسألة ويـسأل الثاني يستزيد اما لـاجل يستزيد في هذه المسألة من جهة ما فيها من الأدلة او من جهة انه لم يطمئن الى هذا الجواب فلا بـأس - 00:16:11

هذا واقع لـابد من التفصـيل في هذه المسـألـة فيما يـظهـرـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ حدـثـنـاـ سـفـيـانـ عنـ عـمـرـوـ عنـ جـابـرـ رـضـيـ اللهـ عنـهـ قالـ كـانـ نـعـزـلـ عـلـىـ عـهـدـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـقـرـآنـ - 00:16:33

ينـزلـ نـعـمـ هـذـاـ الحـدـيـثـ ايـضاـ بـهـذـاـ الاـسـتـيـاقـ وـهـذـاـ الاـسـنـادـ وـظـاهـرـهـ اـنـ سـمـعـهـ مـنـ جـابـرـ.ـ لـكـنـ جـاءـ فـيـ روـاـيـةـ اـحـمـدـ وـالـنـسـائـيـ اـنـ سـفـيـانـ سـأـلـ عـمـرـ هـلـ سـمـعـهـ مـنـ جـابـرـ؟ـ قـالـ لـاـ - 00:16:50

قالـ لـاـ وـعـمـرـ سـمـعـهـ مـنـ جـابـرـ كـثـيرـاـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ هـذـاـ الحـدـيـثـ مـنـ روـاـيـةـ عـمـرـ عنـ عـطـاءـ اـبـيـ رـبـحـ وـهـذـاـ يـبـيـنـ اـنـ عـمـرـ حـصـلـ لـهـ نـزـولـ فـيـ هـذـاـ الحـدـيـثـ - 00:17:10

حصل له نزول فنزل به درجة فرواه عن عطاء والحديث في الصحيحين كنا نعزل القرآن ينزل في صحيح مسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء في صحيح مسلم قال سفيان ولو كان شيء ينهى عنه القرآن لنهى عنه القرآن - [00:17:32](#)
قال سفيان ابن عبيدة وظاهر هذه اللفظة هل هو او هذه اللفظة؟ هل هو مرفوع من قول جابر او من قول سفيان اختلف ذلك آآا المصنفون صاحب العمدة رحمة الله - [00:17:57](#)

جعلها من كلام جابر وعليها شرح ابن دقيق العيد رحمة الله وخالفهم بعض اهل العلم كالحافظ ابن حجر وقال انها من قول سفيان وانها مدرجة ومن جعلها مرفوعة فقد وهم - [00:18:13](#)

وقد وهن وعلى كل حال ما قاله سفيان دلت عليه رؤية اخرى لقوله في صحيح مسلم ايضاً فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينها. وهذا صريح - [00:18:32](#)

هذا قد يؤيد قول العمدة ومن تبعه انها مرفوعة وان سفيان قال ذلك وشكك ولم يقل يعني اقول لو كان شيئاً ينهى عنه القرآن اقول لانه فيما يظهر والله اعلم - [00:18:49](#)

قوله لو كان شيء لو كان شيء ينهى عن القرآن ها ينهى عنه القرآن هذا ظاهره انه من الخبر. لو قال اقول لكان هذا بحثاً منه لا رواية وفرق بين البحر والرواية - [00:19:15](#)

البحث يكون على جهة الرأي اقول هذا لكن ما جاء على انه رواية فالاصل انه كذلك ينظر في سياق الروايات في سياق الروايات التي ذكرها سفيان هل تؤيد هذا وانه ساقها مساق الرواية وان بعض الرواية قال قال سفيان يعني انه زاد على غيره زاد على غيره - [00:19:33](#)

لقوله ولو كان شيء ينهى عنه القرآن لان الرواية الاخرى بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينها وهذا ايضاً ثبت في اخبار عدة في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه ايضاً ان رجل قال يا رسول الله ان لي - [00:19:59](#)
ان ليج رية هي خادمنا وسانيتنا واني اطوف عليها وانا اكره ان تحمل. قال اعزل عنها ان شئت. فسيأتيها ما قدر لها. ثم جاءه. فقال يا رسول الجارية اخبرتك قد حملت - [00:20:23](#)

قال اني رسول الله فقال اعزل عنها ان شئت جاء في الصحيحين من حديث سعيد الخدري انهم كانوا مع النبي غزو فطالت عليهم العجبة. وجاء في رواية ونحب الاثمان الاثمان - [00:20:43](#)

فسألنا الرسول عن العزم قال لا عليكم الا تفعلوا وفي الصحيحين لما يفعل احدكم ذلك ما من نسمة الا هي كائنة قبل يوم القيمة قال الحسن كأن هذا نهي لا عليكم الا تقلوا - [00:21:03](#)

الا تفعلوا ما قال لا عليكم ان تفعلوا الا قال كان هذا نهي كأن هذا نهي هذا ايضاً في دلالة على الجواز وان كان يشعر بان الترك هو الاولى ترك هو الاولى - [00:21:30](#)

المقصود انه جاء الاذن بذلك في قوله اعزل عنها ان شئت واختلف العلماء في العزم منهم من قال لا يجوز ومنهم قال مكروه ومنهم من قال انه مباح انه مباح - [00:21:51](#)

الادلة ان الصحابة فعلوا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام جابر يدل على الجواز حبيب سعيد الخوخي يدل على انه ان تركه هو خلاف الاولى وهذا يدل على انه لا يأس به الا اذا كان العزل على جهة سوء الظن بالله عز وجل خشية تحمل - [00:22:04](#)

نفقات ما يلحق بذلك من مؤنة الولاد ونحو ذلك من الامور التي هي تدل على ضعف الایمان واليقين. اما اذا كان لغير ذلك هناك شيء قد تدعوه اليه وان كان هناك شاب يخون فتنتفي الكراهة تنتهي الكراهة. وذلك ان العزم قبل الانعقاد للولد قبل انعقاد - [00:22:31](#)

الولد لهذا جاز مع انه خلاف الاولى الاولى ولها احكام له احكام كما تقدم وترتب عليه ايضاً امور تتعلق بالاجهاض واسقاط النطفة وجاء اخبار عنه عليه الصلاة والسلام في حديث جدام بنت وهب - [00:23:00](#)

ان انه سئل عن العزل قال ذاك الوأد الخفي وهذا ايضاً من ادلة من قال بالتحريم. ذاك الوأد الخفي. ومنهم من قال هذا الحديث مقابل باحاديث اخرى اكثر منه معناه حديث صحيح مسلم - [00:23:26](#)

تدل على الجواز حديث ابي سعيد حديث ابي هريرة في جابر رواه النسائي وان النبي سئل عن العزل وان اليهود او قيل له ان اليهود
تقول ان العزل المؤدية والصغرى. قال كذبت اليهود. كذبت اليهود. فقالوا هذا الحديث يدل على - 00:23:43

تكذيبهم منهم من رد ذاك الخبر. والصواب انه لا منافاة بين الخبرين ان قوله وهذا من احسن من جمع في هذا ابن القيم رحمة الله
وقال ان قوله كذبة اليهود - 00:24:02

رد لزعمهم ان العزل يمنع العقادة وانه لا يكون العمل مع العزم لا يكون العمل قد يعزل ويوجد الولد ثم تقدم ما من نسمة الا
كان يوم القيمة وكذلك خبر لما قال سبأيتها ما قدر لها وهو يعزل - 00:24:19

فحملت سعيد الحضري انه لما سينعزل قال عليه الصلاة والسلام ما من ليس ما من ليس الولد من يعني ليس كل الولد من الماء يعني
انه لا يكون من الماء قد يكون بأسباب أخرى وان عزلت - 00:24:43

وان عجلت فان الله عز وجل اذا قدره ولو كنت عزلت ولها اثبات الطبع الحديث انه ربما يكون بالنذي ربما ايضا يعني يعزل ثم بعد
ذلك يحصل انزال خارج الفرج ثم ينزل سواء - 00:25:11

بادنى شيء يعلق بادنى شيء وذكروا ايضا ان الانسان ربما يكون في بوله بعض الحيوانات احيانا وربما يحصل به وذكروا اشياء من
هذا وهذا دل على الحديث انه ليس يعني كل - 00:25:34

كل الولد من الماء بمعنى هذا الخبر من حديث ابي سعيد الخدري فالله اعلم والله اعلم ان فالقصد ان هذا ان قوله كذبة اليهود يعني
انه لا يمكن ان يكون - 00:25:53

مع العزم ولدهم كاذبون في هذا. اما قوله في حديث في ذاك الوأد الخفي لما سئل عنه قال ذاك الوأد الخفي فهذا من جهة ان الوأد
وأد ظاهر بال المباشرة - 00:26:11

والقصد ووأد خفي بالقصد دون المباشرة الوعد العاجل وعد لان الوأد الظاهر بالقتل كما كان الجاهلية. بياشرونه بالفعل والقصد. والوأد
الخفي كونه يقصد عدم الحمل فهو بالقصد اراد عدم الحمل. فسمي من هذه الجهة وأدا. ولها قال بعض العلماء بمنعه وتحريمها -
00:26:34

آلهذا الخبر ومنهم من جمع بما تقدم والأخبار في هذا كثيرة اما عند الحاجة فلا بأس به يتربت عليه مسائل كثيرة واقعة في هذا
العصر قبله وما يتعلق باسقاط النطفة - 00:27:05

او اسقاط الحمل قبل التخلق في الأربعين الاولى والثانية والثالثة وفي التفصيل العلم من جوزه مطلقا قبل الأربعين قبل
الأربعين الرابع قبل ان يتتجاوز او يدخل في مرحلة نفح الروح - 00:27:25

منهم من منعه مطلقا وهو المالكية ومنهم من جوزه وهو قول الشافعية والحناف على خلاف عندهم ان هذه مسألة وقع فيها خلاف
كثير ولا يكاد تتحرر المسائل في هذا او المذاهب في هذه المسألة ومنهم من - 00:27:48

في الأربعين دون ما بعده وهو مذهب مذهب الحنابلة وهو عند الحاجة في الأربعين لا بأس به عند الحاجة في الأربعين. اما
بعد الأربعين فيشتد الامر كلما ازداد تخلقه - 00:28:04

فإذا كان قد تخلق في الأربعين الثانية والثالثة وهنالك ضرورة وتقرير الضرورة تقديرها يكون للطبيب الثقة في هذا فيجوز وهل يجوز
بعد ذلك بعد التخلق لا يجوز بالاجماع لا يجوز بالاجماع الا في مسائل خاصة وبحدود ضيقة. ولا يكون هذا كما يعني لا يكون -
00:28:25

اه هذا على سبيل العمود بل لكل حالة اه تشخيص مثل ان يتربت على عدم الاسقاط موت امه ويکاد يقطع بهذا ويدور الامر بين هذا
وهذا في احوال خاصة وضرورة والضرورة تقدر بقدرها - 00:28:58

وكذا ويدخل في هذا النطق سواء كانت نطفة حتى ولو كانت مطلقة من الحرام لو كان الزنا فلا يجوز فلا يجوز وذهب الرمل وجماعة
قال قد يتخيل ان نطفة الزنا يجوز - 00:29:18

وهذا فيه التفصيل والاصل ان لا فرق بين هذا وهذا ولهذا وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وقائع في منجنات والنبي علي

صوت اخر الحج ولم يأمر باسقاط هذه النطفة بل - 00:29:32

بقي حتى ولدته وارضعته حتى اكل الطعام فالمعنى ان هذا هو الاصل ولا فرق لكن في احوال خاصة لاسباب وكل حالة لها جوابها الذي يخصها. نعم الصوت العامة اهل العلم - 00:29:49

منهم يحكي اجماع انه لا يعزل عن الحرة الا باذنها هذا قول الجمهور. والمحقق عند الشافعية انه لا حق لها. يعني هي قالوا الا في المرة الاولى. لكن الصواب قول الجمهور - 00:30:24

انه لا يعزل الحرة الا باذنها. وهذا ورد في حديث عند احمد وطريق ابن ليهعة. لكن هذا هو المعروف عند اهل العلم انه لا يعزل عن الحرة الا باذنه. ذلك - 00:30:39

انه ليس من المعاشرة بالمعروف حيث يفوت لذة الجماع منها وكذلك انه ايضا ربما يكون سبب لامور ومشاكل بينهما خاصة اذا كان ليس هناك سبباً لكن اذا كان هناك سبب يستدعي ذلك سيستدعي ذلك - 00:30:49

فهذا له حكمه اذا كان هناك سبب يستدعي ذلك وقد يكون بتراضيهما واذا لم ترضى ربما هي تطلب ذلك ها اذا كان يضرها اذا كان يظفرها عليه ان يستجيب - 00:31:18

ما ارادته منه نعم قال رحمة الله حدثنا سفيان عن عمرو وابن المنكدر انهم سمعا جابر رضي الله عنه يزيد احدهما على الاخر انه قال قال الرسول قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة رأيت فيها قصرا او دارا فسمعت فيها صوتا - 00:31:41

فقلت لمن هذا؟ فقيل لعمر فاردت ان ادخلها فذكرت غيرتك يا ابا حفص. فبكى عمر الله عنه وقال مرة فاخبر بها عمر فقال يا رسول الله وعليك يغاري؟ قال سفيان سمعته من ابن منكدر - 00:32:05

امر سمع جابر. حدثنا عبد الله قال وجدت هذه الاحاديث في كتاب ابي بخط يده الى اخر حديث الحكم ابن موسى. نعم السندي كما تقدم عن عمرو وابن المنكدر هو محمد كما تقدم الكدر رحمة الله - 00:32:25

امام كبير سمع جابر يزيد احدهما على الاخر قال النبي وسلم يعني وان هذا هو مجمل حديثهما والمعنى واحد دخلت الجنة ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة هذا المعنى وانه - 00:32:45

رؤيا من ام هذا وهذا يفسر حديث ابي هريرة وانه رأى في منامه انه دخل الجنة وانه رأى امرأة الى جانب قصر رأى امرأة الى جانب قصر قال فذكرت غيرتك - 00:33:03

او في حديث ابي هريرة عن هنا فذكرت غيرتك لكن في ذاك الحديث انه رأى امرأة الى جانب قصر وفي لفظ عند البخاري رعاة جارية رعاة جارية يقول دخلت الجنة هذا في يعني رؤيا منام - 00:33:27

جاء في هذا الحديث قال دخلت الجنة لان رؤياه وهي عليه الصلاة والسلام رؤيا ووحي فرأيت فيها قصرا او دارا جاء في روایة عند البخاري عن جابر قصرا من ذهب - 00:33:44

الحافظ رحمة الله ذكر من حيث انس عند الحديث رواه الترمذی عن انس في سند صحيح بمثل حديث جابر هذا وقال قصرا من ذهب وذكر الحافظ انه عند انس عند - 00:34:01

انس قصرا من ذهب. قصرا من ذهب لكن هذا روایة موجودة في البخاري. موجودة في البخاري او دار فسمعت فيها صوتا فقلت لمن هذا؟ ذكر بعض اهل العلم ان هذا الخطاب لجرييل وهذا رواه ابن ابي الدنيا رواه ابن ابي الدنيا وانه سأل قال - 00:34:14

قلت لجرييل لمن هذا القصر؟ فقيل لعمر اردت ان ادخلها يعني هذه الدار فذكرت غيرتك يا ابا حفص وفيه كما اشار بعض العلماء ان الانسان اذا علم من صاحبه امرا - 00:34:38

يكرهه وان كان من الامور المباحة انه لا ينبغي ان يكره خاطره فيه وان يراعي خاطره. بعض الناس لا يراعي مثل هذه الامور ربما يكره خاطر اخاه خاطر أخيه بامر ليس محل الانكار وليس محل - 00:34:58

للتغيير يذكرها ويتكلم بها ولا يبالي بمشاعر أخيه وهذى تنافي الاخوة وربما يكون عندك امر سهل وعنه امر شديد. فلهذا مراعاة شعور أخيك وخاطر أخيك في الامور التي هي قد تكون مباحة وليس فيها شيء لو ذكرتها لكن هو يكره ذكرها - 00:35:22

فلا ينبغي لك ذلك. وان كان يتأنى فلا يجوز طيب ليس فيه شيء. لماذا؟ ما السبب؟ ويكثر عليه ليس لك ذلك ويتأنی بمثل هذا وان كان ليس فيه امر يتعلق بالحلال والحرام - 00:35:50

يتأنى بمثل هذا الشيء وهذا يقع كثيرا يا ابا حفص حفص من اسماء الاسد لكن شاب التسمية ونحو ذلك مثل الفاروق ايضا هو مشهور بهذا. مشهور وجاء في روایات في السيرة - 00:36:09

يعني ان النبي سمي بذلك والله اعلم. فبکي عمر رضي الله عنه يعني بكاؤه اه اما من جهة السرور او لغير ذلك يعني حين بكى وقال مرة فاخبره بعمر فقال يا رسول الله وعليك يغار - 00:36:27

وعليك يغار كيف يغار عليك يا رسول الله؟ حينما قال فذكرت غيرتك. فذكرت غيرتك. قال سمعتهم ابن كدر وعمرو سمعتم من ابن المنكدر قال سمعتم ابن المنكدر وعمرو سمعا جابرا سمعا جابر - 00:36:52

انهما سمعا جميعا من جابر وكلاهما قد سمع من وهذا الخبر كما تقدم في الصحيحين في الحديث ابي هريرة لكن ليس فيه ذكر اه قصة الغيرة وجاء لعمر رضي الله عنه من المناقب الشيء الكثير - 00:37:17

وهذا دليل على انه من اهل الجنة وهذا ثابت اخبار صحيحة وانه من العشرة المبشرين بالجنة. وان من رأاه النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة في الرؤيا فانه من اهل الجنة. وجاء في البخاري انه - 00:37:38

رأى الرميساء في الجنة زوج ابي طلحة وام سليم. زوج ابي طلحة ام سليم رضي الله عنها وجاء في حديث ايضا انه عليه الصلاة والسلام قال دخلت الجنة - 00:38:00

فسمعت قراءة من تذكرون الصحابي لما قال كذلك البر وكان ابر الناس بامه لما قالت في الحديث الصحيح اصحابه سهم غرب الحديث في الصحيحين وان يكون في الجنة اصبر وان يكن غير ذلك ترى ما اصنع - 00:38:21

قال كذلك البر كيف اصبحت حارثة ها كيف اصبحت يا حارثة؟ حارثة بن النعمان حارثة ابن النعمان هذا حديث ايضا حديث صحيح رواه اسحاق في مسند والحميدي قال دخلت الجنة - 00:38:47

كيف اصبحت حارثة هذه رواية اخرى عند الطبراني؟ قواها بعضهم لكن هذه رواية انه قال دخلت الجنة فسمعت قراءة حارثة ثم قال عليه الصلاة والسلام كذلك البر كذلك في رواية حميدي كذلك البر كذلك البر وكان ابر الناس بامه رضي الله عنه - 00:39:05

جائت الاخبار في هذا كثيرة في اه مناقبه رضي الله عنه وهي متواترة وثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي عليه قال رأيت اني اشرب لبنا حتى رأيت الري يخرج من اظفاري. فاعطيت فظلي عمر. قيل ما اولت يا رسول الله؟ قال العلم. وفي الصحيحين - 00:39:31

سعید الخدیري رضي الله عنه قال النبي عليه الصلاة والسلام رأیت اناسا عرضوا علي في الجنة عليهم قمح منها ما يبلغ الثدي ومنها ما هو دون ذلك ثم رأیت عمر عليه قميص يجره. قيل ما اولت يا رسول الله؟ قال الدين. قال الدين - 00:40:00

وثبت في هذا المعنى اخبار كثيرة في الصحيحين من حديث ابن عمر من حديث ابي هريرة انه عليه قال رأیت کأني انزع على قليل. فجاء ابو بكر لي يريد فنزع ذنوبا او ذنبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له. ثم جاء عمر - 00:40:22

فنزع نزعا عظيما حتى ارتوى المكان والمكان شرب الناس او قال يعني صار المكان عطنا للابل ومكان للابل لكثره الماء قال فلم ارى رجلا يفري فرية لم ارى عقريا العقري عندهم هو الرجل الذي يكون فيه خصال - 00:40:44

اه لا ترى في غيره لا ترى في غيره ويقال انه كانوا ينسبونه الى بلدة تسمى عقر يخرج بها الجن اذا يرون شيئا غريبا فكانوا اذا رأوا شيئا غريبا نسبوه الى عقر فقيل عقر فقيل - 00:41:19

عقري يفني فريه اي مثل فري وهو القطع هو هذا في الصحيحين من حديث ابن عمر ومن حديث ابي هريرة وفي الصحيحين ايضا من حديث سعد بن ابي وقادص انه عليه قال حديث طويل وفي اخره ما سلكت فجا الا - 00:41:39

سلك الشيطان فجا غير فجا وايضا جاء من حديث هريرة في صحيح مسلم ذكر انه بنحو حديث سعد بن ابي وقادص فتعاقبه رضي الله عنه كثيرا في الصحيحين في غير الصحيحين ايضا اخبار ومن هذا الخبر - 00:41:56

عنه رضي الله عنه نعم. نعم. قال حدتنا عبد الله وجدت هذه الاحاديث نعم قال حدتنا عبد الله قال وجدت هذه الاحاديث في كتاب ابى بخط يده الى اخر حديث حكم - 00:42:13

ابن موسى كأنه ما سمع هذه الاخبار هذه يقول هو قارد بهذا رحمة الله انه وجدها ولم يسمعها هناك اخبار في او احاديث المسند وجدتها بخط ابىه ولم يسمعها. وهذا من اmantها رحمة الله - 00:42:29

يقال وجدتها والوجادة الصحيحة ومن طرق الرواية هذا لا يضر. كونه لم يسمعها لا ينظر الى اخر حديث الحكم هذا حديث حكم موسى هذا يعني مجموعة من الاخبار وهناك لكن المصنف هنا طبعا هنا يذكر الثلاثاء لان - 00:42:49

الاخبار التي اشار اليها فيها ثلاثي وغير ثلاثي. هناك مجموعة من الاخبار الى اخر حديث الحكم ابن موسى الحكم موسى هذا القنطري يعنيشيخ الحديث الذي رواه الحكم موسى الذي رواه الامام احمد الحكم موسى وهو القنطري ثقة رحمة الله رجال او مسلم وغيره - 00:43:13

وهذا لا ينظر الوجادة المطبوطة من طرق الرواية. المقصود انه بين رحمة الله وكونه يجتمع السمع وهذا اتم واتقن وان لو وجد في الصحيح روایات مكتوبة او برواية اه عن شيخه او قال كتب الي ونحو ذلك نعم - 00:43:30

قال رحمة الله مسند ابى حمزة انس ابن مالك رضي الله عنه قال الامام احمد حدثنا اسماعيل يعني ابن ابراهيم ابن علية قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن صهيب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين - 00:43:54

قال عبد العزيز حسبت انه قال من عرس. فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا وقال اللهم انتم من احب الناس الي. اللهم انتم من احب الناس الي. اللهم انتم من احب الناس الي - 00:44:16

يعني الانصار حدثنا اسماعيل وهذا اول حديث من مسند انس في هذه الثلاثاء عنه رضي الله عنه اسماعيل ابراهيم اسماعيل يعني ابن ابراهيم لان ابن علية يعني ان واشتهر بابن علي رحمة الله - 00:44:35

والا فعليه امه وابوه ابراهيم كان يكره ان يقال له ابن علية واحيانا قد يصرح لاجل البيان حتى لا يتبس مثل بعض الرواية يكون له لقب لا يرضى به فلا بأس - 00:44:59

ان يكنى به ان ان يذكر به وان كان يكره اذا كان المقصود به التعريف به او التخصيص اذا اشترك مع غيره بالاسم قد تلك الركون للتخصيص. وقد يكون المراد بها التعريف. قد يراك المراد بالتعريف - 00:45:17

والتحصيص ايضا حتى ولو كان الذي اشترك مع الثقة لا يظهر. لابد ان يميز ولو كان لا يضر في صحة السندي لكن لاجل بان يعرف ان هذا هو فلان ان الراوي هو فلان حين يحدث الانسان بالسند - 00:45:41

لو قال انه عن فلان واططا فيه لكن الخطأ في السندي والمقصود انه يتتأكد اذا كان المشابه له الاسم اذا كان ضعيفا. هذا يتعمى ان يذكر بلقبه وان كان يكرهه - 00:45:58

حدثنا عبد العزيز يعني بن صهيب عن انس عن انس رضي الله عنه ان النبي رأى صبيانا ونساء وصبيانا ونساء مقبلين. الصبيان جعلوا صبي والنساء هذا كما يقال اسم جمع لا واحدة له من لفظه - 00:46:20

اسماء الجموع هي التي لا واحدة مثل النساء ومثل قوم عراة يكون واحد من غيرهم النساء واحدة وامرأة والقوم واحد رجل او امرأة مثلا يعني هذا عند الاطلاق. وعند الجمع - 00:46:38

يعنى تخصيص ليس قوم قوم نساء من نساء هذا واضح وكذلك الرهط هذا اسم الجن بخلاف اسم الجنس هو ما يميز بينه وبين واحده بالباء مثل الشجر واحده شجرة التمر وحده ثمرة هذا اسم الجمع - 00:46:55

اسم اسم الجنس الجماعي اسم الجنس الجماعي يفرق بينه وبين واحده بالباء ثمرة شجر شجرة تمر ثمرة بقر بقرة وما اشبه ذلك على هذا المعنى. هناك اسم جنس افرادي - 00:47:18

وهو ما يستوي فيه القليل والكثير يقول شربت لينا. يقع على القليل الكثير. شربت ماء يقع على هذا اسم جنس افرادي. اسم جنس افرادي يقع على القليل والكثير. رأى صبيانا ونساء مقبلين - 00:47:40

مقبلين هذا حال من الفاعلون ولا من المفعول؟ رأى رجالاً ونساءً صبياناً ونساءً مقبلين حال هل من من صبيانهليس كذلك؟ يعني رأهم حال اقبالهم هو حال من الصبيان والنساء. قال عبد العزيز حسبت يعني ظنت انه قال - 00:47:59

من عرس يعني ان الزواج والعرس حضور المرأة وحضور الصغار الصبيان وغيرهم وان هذه من الامور المعروفة في عهد النبي عليه فقام النبي ممثلاً ممثلاً يعني قام قياماً قوياً منتصباً مثل من احب ان يتمثل له الرجال - 00:48:24

الانتصار يعني هذا من هذا من جهة المادة يعني. قيل ممتننا في رواية عند ظبط ممتننا في رواية عند البخاري اي قياماً قوياً من المنة. وهي القوة من المنة وهي القوة - 00:48:53

ممثلاً وفيه ايضاً دالة على ان القيام للشخص اذا كان على جهة السرور لا بأس به وان النهي عن القيام للشخص على جهة التعظيم ان يحب ذلك من احب ان يتمثل لكن لو ان انسان قام - 00:49:09

انسان لما سروراً ومحبة وعلمه منه تمام الاقرام مثل ما يقع احياناً الانسان اه يعلم ان من يقدم اه هو لم يقدم له لاجل ذلك وهو ايضاً لا يحب ذلك بل يكره ذاك اذا علم انه على جهة القيام لا اما اذا كان على جهة السرور به وفي الغالب انه لا يكون قيام - 00:49:30

مجدداً بل يكون قيام مع القصد اليه في الغالب يكون القصد به الشرور والاكرام ليس القصد به القيام له القيام له. لأن القيام قيام عليه. وقيام له وقيام اليه - 00:50:00

القيام عليه تارة يكون حرام وتارة مو جائزة القيام عليه لاجل الحراسة لا بأس به والقيام عليه بغير ذلك مثل ما قال عليه الصلة والسلام معاوية اما القيام اليه مثل ما قال النبي قوموا الى سيدكم - 00:50:21

الى سيدكم عند احمد فانزلوه هذا لا بأس به في الغالب ان يكون معه قصد اليه ولهذا قام ممثلاً عليه الصلة والسلام يا من قال اللهم انتم من احب الناس - 00:50:44

اللهم انتم من احب الناس الي. هل يفسر رواية اخرى انتم احب الناس اي من احب الناس فمن احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي. اللهم انتم من احب الناس اليه. كررها ثلاثاً عليه الصلة والسلام - 00:51:01

والحديث في الصحيحين. حديث في الصحيحين وفي الصحيحين ايضاً من حيث انس ان النبي عليه الصلة والسلام جاءت امرأة مع صبي لها فكلمها وقال لها انتم من احب الناس الي. وفي فضل الانصار رضي الله عنهم - 00:51:17

فضل الانصار طيب هذا الحديث قل انتم من احب الناس لي عندنا اخبار اخرى صحيحة ما قيل من احب الناس اليك قال عائشة قيل من الرجال قال ابوها انا ابوها - 00:51:37

وش وجه الجمع بين هذه الاخبار هنا انتم من احب الناس الي وهناك قال عليه الصلة والسلام خصوصاً لبعض اصحابه نعم من احب الناس الي يعني ان هذا احب اليه مطلقاً - 00:51:56

احب اليه مطلقاً نعم وهذا ايضاً في الجمع يا شيخ احسن الله اليك. في العموم عموم الانصار يعني نعم يعني مجموعكم احب الي مجموعكم فرق بين يعني ان يكون مجموعكم احب اليه وان يكون خصوص شخص - 00:52:25

احب الي ولا شك ان الخصوص لهم المزية ما ليس كونه يكونون احب الناس اليه لا ينافي ان يكون فلان احب الناس اليه فهو يكون اولى من جهة انه خصه بالمحبة دون - 00:52:46

نعم ولانه ولان قوله الان احب الناس اليه لا شك ان مراتبهم متفاوتة ولهذا فضل دون الانصار قال خير دنصار من النجار ثمبني ساعدة ثم بنى عبد الاشهل - 00:53:02

ثم قال بنو النجار ثم بنوا آلاشهل ثم بنو ساعدة وذكر الدار الرابعة عليه الصلة والسلام قال وفي كل دون انصار خير وفي كل دور الانصار خير. ذكر ان الخيرية - 00:53:24

يعني مترتبة رضي الله عنهم. والانصار مناقبهم كثيرة. في الصحيحين من حديث البراء الصحيحين من حديث انس انه عليه الصلة والسلام قال من لا يحب لا يبغض الانصار الا منافق لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق - 00:53:44

كذلك ايضاً يعني انس وابي سعيد لا يحب لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر من احبهم احبه الله ومن ابغى ما ظهره الله

وهذا ايضا في اذا كان في الانصار فالماهرون - 00:54:05

اولى بهذا لفضلهم لكن نقول عما وقع بين الصحابة رضي الله عنهم من القتال يحصل هناك شيء من البغض في المعارك ولا شك ان القتال اشد الغضب هل ينافي هذا؟ محبة - 00:54:24

الانصار او محبة بعضهم البعض او يقال هذا ما حصل بينهم لامر خارج عن امور الدين. هم ولهذا من ابغض مثلا يعني في في عهد الصحابي رضوان لو انه حصل بين صحابيين - 00:54:51

شيء من المعاداة والبغض هو ابغضه لاجل خصومة بينه وبينه من الدنيا غير من يبغضهم لاجل نصرتهم للدين وقيامهم على اخواهم واثارهم لهم على انفسهم هذه هي الخصلة التي جاءت - 00:55:10

وان من ابغضهم من اجلها فانه لا يبغضهم الا منافق نعم قال رحمة الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا انس رضي الله عنه قال عطس رجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما فشمت فاحدهما فشمت - 00:55:35

متى احدهما؟ نعم تشممت احدهما او قال فشمت احدهما. وترك الآخر. فقيل لها رجال عطس. فشمت متى او قال فشمت احد احدهما فشمت عنده تشممت او قال فشمت احدهما. وتركت الآخر فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله - 00:56:03

قال سليمان اراه نحو من هذا نعم هذا الحديث في الصحيحين وهو عنده من طريق سليمان اسماعيل ابن علي وسليمان هو ابن طرخان التيمي امام كبير رحمة الله حدث انس قال عطس رجال عند النبي وسلم فشمت احدهما - 00:56:34

التشميٰ او قال فشمت احدهما هذا الشك هو لفظ احمد. هو لفظ احمد هذه اللفظة الصحيحين فشمت احدهم التشميٰ اختلف العلماء فيه كثيرا وكذلك عند اهل اللغة معنى التشميٰ بعضهم قال شمت من التشميٰ وهو السمت - 00:56:55

وقيل لها سوء وقيل ان العرب لا تفرق وهذا قاله ان خن نقله الحافظ وغيره عن الخليل وابي عبيد وقال اذ قاله ايضا ابن الانباري الامام لغوي ايضا قال هذا الكلام - 00:57:25

وقال ايضا ان هذا يأتي في كل حرفين في السين والشين وانهما يتتعاقبان الشين والشين تتتعاقب تبدل احدهما من اخرى لكن قيل ان هذا ليس قياسا ابدا هو سمعي وقد - 00:57:48

ذكر الحافظ رحمة الله ان شيخه مجد الدين الفيروز ابادي صاحب القاموس الف جزءا في هذا. وانها في كلمات معدودة عند العرب وانها وانه ليس قياس في كل كلمة بل في كلمات محدودة - 00:58:13

منقوله وهذا ان كان ثابتا كذلك يعني كان هذه القاعدة في مثل هذا انه يكون على سبيل النقل والخبر وان القياس في هذا قد لا يتتأتى في بعض الكلمات لاختلاف - 00:58:32

معانيها لانه ربما تأتي تلد كلمتان مختلفتان فكيف يقال انها يتتعاظمان وانه تبدل احدهما بالسين او الشين بدأ الشين بدل الشين احدهما على هذا التشميٰ ما معناه لم يعني ليس هناك تحرير في الحقيقة انا ما وقعت على كلام محرر في هذه المسألة ولهذا رجع بعضهم التشميٰ قال من السمت لان الانسان - 00:58:52

اذا عطشت يهتز بدنه يحصل عنده شيء من التغير يدعى له الرحمة اذا حمد الله حتى يعود له شمته وهدوءه وقيل انه من التشميٰ هو حفظه من الشماتة وصيانته عنها وهي من الشوامت. والشوامت - 00:59:25

اعضاء الانسان رأسه مراقبته لانه يهتز بدنه فيدعى له بالا يكون موضع للشماتة حتى تستقر ويقال شوامت الدابة اي قوائمها التي تثبت عليها هذا المعنى قد يكون محتمل والله اعلم. محتمل والله اعلم. لكن المعنى ظاهر من جهة التشميٰ - 00:59:55

وهذا جاء بالاسلام ولله الحمد من رحمة الله سبحانه وتعالى هذا العطاس يعني حينما يصيب الانسان فيحمد الله سبحانه وتعالى فيشمت ولهذا قال وترك الآخر فلم يشمتنه. وكانوا في الجاهلية - 01:00:24

لا يعني كانوا يقولون اه اذا عطس من يحبونه قالوا عمرا وشبابا. اذا عطش من يكرهونه قالوا وريا وقحابة الورى هو داء يأكل الكبد والقحابة على وزن السعال على او على على وزن السعال لفظا ومعنى - 01:00:43

على وزن يعني هو السعال وهذا لا شك من جهلهم لانه بجاهلية جهلا بل كانوا يتشاركون بالعطاس. اذا كانت العطسة قوية اشتد

تشاؤمهم بها وكرهوا صاحبها. واذا عطس انسان عطست قال بكتابي - [01:01:12](#)
يعني يتشرت به وذكر ابن القيم رحمة الله شيئا من هذا وفي مفتاح دار السعادة في كلام الله رحمة الله. وقال ان ملكا من الملوك كان
عنه سمير له. جليس له - [01:01:35](#)

احدى حديثه فعطش عطسة عظيمة ارتاع الملك لها ثم نزع يتكلم عليه وقال يراعي هذا الشيء فقال والله يا حضرة الملك انها انه عادت
في عطاشي يعني ما قصد شيء من هذا - [01:01:52](#)

ولتأتين بالبينة لتأتين بالبينة والا قتلتك قال امهلي فخرج يلتمس البينة حتى وجد انسان وقال هل تشهد لي عند الملك في عطاش
وده كان قشقا قال نعم اشهد لك ثم جاء عند الميت فقال ما تقول؟ قال اشهد ايها الملك انه عطش مرة فندر احد اضراسه -

- [01:02:14](#)

من شدة العطسة قال له عد بحديثك مرتاح يعني وانه صادق في هذا وهذا قل هو مثل ما تقدم من خرافات الجاهلية لكن لا شك ان
العطاس جاءت السنة على السنة - [01:02:44](#)

من ثبت آما هو دال على انه يشرع خفض الصوت به. ولهذا ثبت حديث الصحيح عند ابي هريرة عند ابي لعب والترمذى انه عليه
الصلوة والسلام كان اذا عطس - [01:03:03](#)

غض صوته يعني وضع شيء يغطي صوته عليه الصلاة والسلام قال وترك الآخر فقيل لهم رجل عطش فشمتنا او قال فشمت احدهما
ترك الاول فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله - [01:03:15](#)

قال سليمان والتي يراها من هذا يعني هذا الحديث انه قريب من هذا وفي دالة على ان من لم يحمد الله انه لا يشم. ولا يذكر
ولا يقال له قل الحمد لله - [01:03:32](#)

وثبت ايضا في صحيح موسى عن موسى الاشعري رضي الله عنه انه كان عند ابنة الفضل وعنده ابن او بردة لانه او برد ابنه بزوجة
اخري وكان عند ابنة الفضل ابن العباس - [01:03:49](#)

عطش فلم يشمتوا وعطست فشمتها ثم ذهب ابو بردة الى امه فقال عطشت فلم يشمتني وعطست فشمتها فلما جاء عندها قالت
عطس ابني فلم تشمته وعطست فشمته قال ان حمدت الله - [01:04:06](#)

وابنك لم يحمد الله وابنك لم يذكره ولم يذكري وهذا هو الصواب انه لا يذكر ولا يقال من باب التعزير لضعفه الا يظهر والله اعلم
لأسباب مثل ان يكون جاهلا بالسنة - [01:04:28](#)

او انسان من عادته انه يحمد الله لكن اه ربما شغله شيء هذا لا بأس ينبه مثلا اما اه من كان تركها تكاسل او عمدا فمن هذا لا يذكر.
وذلك ان الحمد ان الدعاء بالرحمة مقابل الحمد - [01:04:52](#)

مقابل حمد لانه ثناء عليه سبحانه وتعالى فناسه يدعى له ثم يرد هو بعد ذلك لكن ايش نقول يعني لو ان انسان عطس مثلا في مجلس
وانتم ما تدري هل حميد الله ونحمد الله - [01:05:19](#)

ورأيت من يشمته هل تشمتو؟ هل يقع احيانا مجلس الشأن يعطس ولا تشبع لكن رأيت من الغربة شمتوه هل تشمته ها؟ نعم ما
سمعت انه حمد الله ان هذا ما شمته الا بعد ان سمعه - [01:05:36](#)

احمد الله يعني يمكن لكن كثير من الناس في الغالب يبادر اصلا بالشممت قبل ان تحمل ان تحمد الله كثير من الناس يبادرون اذا كان
فقيه اللي جنبك تفصل يعني طيب هذا - [01:05:57](#)

يعني نقول مثلا اذا غالب على ظنك ان حمد الله مثل ان يكون الذين شمتوا من لهم عناية بالسنة او يكون انت تعرف هذا منه وكان
بعيد عنك تعلم او يرى بعض ظنك ان حمد الله تشمته - [01:06:12](#)

وذلك ان غلبة الظن يعمل بها في امور العبادات في مثل هذه الامور كذلك يعمل به اذا غالب على ظنك ان انه قاله هذا الحديث هذا
هو الاصل والقاعدة او ما كان في معناها من يغلب على الظن انه حمد الله سبحانه وتعالى فانه يشمات - [01:06:33](#)

هناك مسائل تتعلق باحكامه هل هو واجب علينا اللي هو تشممت او سنة او فرض كفاية الجمهور عنها فرض كفاية وذهب الشافعي

لأنه سنة واختار ابن القيم انه فرض عين وهذا هو ظاهر السنة فحق على - 01:06:57

كل من سمعه اخبار عدة والفقهاء اوجبوا امورا باخبار هي دون هذه الاخبار لا في صحتها ولا في دلالتها ذلك ليكون وجوب التشميـت
اـكـدـ مـنـهـاـ عـلـىـ ماـ اـخـتـارـهـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ عـيـنـاـ يـعـنـيـ نـعـمـ - 01:07:14

احسن الله اليك دعاء الناس العامة بعضهم الان الله يسمـتـ بـهـ لـهـ وـجـهـ مـنـ هـنـاـ فـسـمـتـ السـنـةـ لـاـنـ هـذـاـ شـكـ وـالـحـدـيـثـ شـمـتـهـ لـكـ السـنـةـ انـ اـنـ يـدـعـوـ لـهـ اـنـ بـالـرـحـمـةـ لـكـنـ - 01:07:40

لو كان بعد ذلك دعا له اذا كان الانسان عطاسة على سبيل المرض هذا هذا يدعوه اذا كان على سلمان فهذا يدعوه له. هذه مسألة
اخـرىـ الدـعـاءـ المـطـلـقـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـسـ لـهـ عـلـاقـةـ - 01:07:58

والله انه يجعل التابع للدعاء هذا يرحمك الله هو هو يقول الحمد لله اقول الحمد لله رب العالمين او الحمد لله على كل حال الحمد لله
على كل حال ثبت في حديث جيد ايضا - 01:08:15

ويقول يرحمك الله يقول يرحمك الله. اما ان يصل بها دعاء اخر هذا لكن جاء رواية لا بأس به يغفر الله لنا ولكم جاءت ايضا في مكان
يهديكم ويصلح بالكم - 01:08:29

نعم اما اذا كان على سبيل المرض فهذا ورد في حديث ام سلمة عند صحيح مسلم انه عليه السلام لما عطس انسان فعطس الثانية
وقال مزكوم وقال مزكوم وعند الترمذـيـ انهـ بـعـدـ الثـانـيـةـ قـالـ وـالـمـسـلـمـ قـالـ بـعـدـ الاـولـيـ.ـ قـالـ بـعـدـ الاـولـيـ - 01:08:47

قال رحـمـهـ اللـهـ نـعـمـ يـظـهـرـ اللـهـ اـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ كـانـ بـجـوارـ قـرـيـبـ مـنـكـ وـلـاـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ ذـكـ يـعـنـيـ اـشـفـالـ فـلـاـ بـأـسـ عـلـىـ الصـحـيـحـ كـمـاـ لـوـ سـلـمـ.
لـاـنـهـ كـلـامـ يـسـيـرـ فـيـ الغـالـبـ لـاـ يـشـغـلـ اـنـسـانـ - 01:09:13

هـذـاـ هـوـ الـاظـهـرـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ حـدـثـنـاـ هـشـيـمـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ حـمـيـدـ عـنـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـنـ كـانـ الـاـمـةـ مـنـ اـهـلـ
المـدـيـنـةـ لـاـ تـأـخـذـ بـيـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:09:38

ستـنـطـلـقـ بـهـ فـيـ حاجـتـهـ.ـ حـدـثـنـاـ الشـيـخـ بـنـ حـمـيـدـ وـابـنـ اـبـيـ حـمـيـدـ وـهـوـ الطـوـيـ المشـهـورـ بـالـطـوـيلـ وـلـمـ يـكـنـ طـوـيـلاـ يـقـولـونـ لـكـنـ قـالـ اـصـبـحـواـ
جـمـاعـةـ اـنـهـ لـكـمـ بـالـطـوـيلـ اـنـ اـنـسـ اـخـرـ بـاسـمـهـ - 01:09:55

وـكـانـ قـصـيـراـ خـشـيـ يـشـتـبـهـ بـهـ فـسـمـيـ هـذـاـ الطـوـيلـ عـنـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ اـنـ كـانـ الـاـمـةـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ تـأـخـذـ بـيـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ اـنـ هـذـهـ نـافـيـةـ وـالـاـ مـخـفـ الثـقـيـلـةـ - 01:10:15

اـنـ كـانـتـ كـانـتـ اـنـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ دـلـيـلـ اـثـبـاتـ اـيـضاـ لـاـ تـأـخـذـ دـخـلـتـ هـنـاـ عـلـىـ الجـوابـ لـتـأـخـذـ لـاـ تـأـخـذـ بـيـدـ بـيـدـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
فـتـنـطـلـقـ بـهـ فـيـ حاجـتـهـ وـهـذـاـ خـبـرـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ مـعـلـقاـ - 01:10:33

عـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ عـنـ هـشـيـمـ هـذـاـ.ـ وـقـدـ روـاهـ مـسـلـمـ مـوـصـولـاـ وـزـادـ كـانـ فـيـ عـقـلـهـ شـيـءـ.ـ وـهـذـاـ خـبـرـ يـدـلـ عـلـىـ تـوـاضـعـ عـظـيمـ تـو~اضـعـ عـلـيـهـ
وـهـذـاـ مـتـوـاـتـرـ فـيـ هـدـيـهـ وـفـيـ سـيـرـتـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـكـنـ بـخـصـوصـ هـذـاـ خـبـرـ يـدـلـ عـلـيـهـ مـنـ جـهـاتـ مـنـ قـوـلـ - 01:11:22

الـابـيـ ذـكـرـ الـعـمـىـ دـوـنـ الـحـرـةـ لـاـ شـكـ اـنـ مـنـ يـكـونـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـصـفـ مـعـ الـاـمـةـ فـمـعـ مـنـ مـعـ غـيرـهـاـ فـهـوـ كـذـكـ اـولـىـ مـنـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ يـعـنـيـ اـنـاـ
مـنـ الـاـيـمـاـنـ مـنـ عـمـومـ الـاـيـمـاـنـ هـذـاـ اـيـ ايـ وـجـهـ اـخـرـ وـهـوـ يـدـلـ عـلـىـ عـمـومـ وـاـنـهـ لـيـسـ يـعـنـيـ خـاصـ - 01:11:44

بـلـ كـلـ اـمـةـ مـنـ اـمـةـ الـمـدـيـنـةـ.ـ ثـمـ اـيـضاـ مـنـ جـهـةـ الـاـطـلـاقـ لـمـ يـقـيـدـ صـفـيـرـ اوـ كـبـيـرـةـ لـتـأـخـذـ بـيـدـ بـيـدـ رـسـوـلـ اللـهـ وـاـنـهـ تـتـجـرـأـ عـلـىـ اـنـ تـمـسـكـ بـيـدـهـ
بـلـ اـسـتـئـذـانـ يـمـسـكـ بـيـدـهـ بـلـ اـسـتـئـذـانـ - 01:12:13

اـيـضاـ هـذـاـ وـجـهـ اـخـرـ فـتـنـطـلـقـ بـهـ تـمـسـكـ بـيـدـهـ وـيـمـشـيـ مـعـهـ وـجـاءـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـيـقـوـلـ يـاـ يـاـ فـلـانـةـ اـيـ الشـرـكـ تـرـيـدـيـنـ حـتـىـ اـقـضـيـ لـكـ
حـاجـتـكـ فـيـ ايـ مـكـانـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ - 01:12:34

وـتـنـطـلـقـ بـهـ فـيـ حاجـتـهـ وـهـذـاـ خـبـرـ كـمـاـ تـقـدـمـ خـبـرـ ثـلـاثـيـ وـهـوـ عـنـ الـبـخـارـيـ عـنـ مـحـمـدـ لـكـنـ مـعـلـقـ كـمـاـ تـقـدـمـ.ـ مـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ مـحـمـدـ بـنـ
عـيـسـىـ.ـ نـعـمـ اـمـرـأـ.ـ نـعـمـ وـمـحـتمـلـ مـطـلـقـ - 01:12:57

فـيـ روـاهـيـ مـسـلـمـ فـيـ عـقـلـهـ شـيـءـ.ـ اـيـضاـ هـذـاـ وـجـهـ اـخـرـ اـنـ هـذـهـ الـاـمـةـ الـلـيـ فـيـ عـقـلـهـ شـيـءـ يـنـطـلـقـ مـعـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـمـنـ يـكـونـ
فـاهـماـ تـكـوـنـ تـكـوـنـ لـدـيـهـ فـهـمـ وـادـرـاـكـ - 01:13:27

من باب اولى ايضا يعني لم ينصرف عنها ولم يقل انها لا تفهم بل يعني انقاد معه عليه الصلاة والسلام حتى قضى حاجتها البيعة هذا في البيعة للبيعة انه ما مسست يده الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:13:42](#)

يد امرأة انما يعينها كلاما ومع ان الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام من خصائصه ان له الخلوة بالاجنبيات وكانت ام سليم تفلي رأسه رضي الله عنها رأسه ولهذا يقول الحافظ حجر رحمة الله في بعض كلامه اما في كتاب النكاح او غيره قد وضح لنا بالادلة القوية - [01:14:09](#)

ان من خصائص النبي سلم الخلوة بالاجنبيات. اما ما قاله ابن عبد البر وبعد الدمياطي ان ما وقع ابن سليم انه كان بينه وبينها رباع كله لا دليل عليه ولم يثبت شيء من هذا - [01:14:39](#)

جاءت تدل على ان هذا من خصائص صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمة الله حدثنا هشيم قال اخبرنا عبد العزيز بن صهيب واسماعيل. قال حدثنا عبد العزيز ابن صهيب - [01:14:57](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار نعم وهذا تقدم عن جابر سبق الاشارة الى الاخبار الصحيحة في هذا الباب - [01:15:19](#)

هو وان من كذب متعمدا من كذب علي فليتبوا مقعده من النار وكذلك يدخل فيه ما جاء في الصحيحين من قال علي ما اقل تبوا مقعده من النار وان الوعيد فيه اشد - [01:15:38](#)

وبسبق اشارة الى قول بعض اهل العلم ان الكذب عليه كفر جمهور العلماء انه ليس كذلك الا ان حمل على ان من كذب عليه مستحلا بهذا الشيء هذا يعني يكون من باب استحلال - [01:15:55](#)

المحرم لا شك ان من استحل محrama عالما به او اورد اخبارا بهذا فانه يكون كفره من هذه الجهة. نعم حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:13](#)

في زينب ابنتي جحش اولم قال فاطمع اطعمنا خبزا ولحما. ونعم وهذا الخبر في الصحيحين وهو ثلاثي بهذا الاسناد الصحيح صرح بالتهذيث وهو شيء في الذي قبله صرح بالتهذيث وحديث انس الذي قبله ايضا في الصحيحين - [01:16:39](#)

وتقدم شواهدة كما سبق جمع من الصحابة رضي الله عنهم وهذا في الصحيحين من طريق حميد على انس مطول واختصره هنا اختصر هنا فاطعمنا خبزا ولhma وزينب بنت جحش كانت - [01:16:59](#)

زوجة لمولاه زيد ثم زوجه الله اياه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها. فدخل النبي عليه الصلاة عليها بلا استئذان. عليه الصلاة والسلام وكانت تفخر بذلك تقول زوجكن ابائكن وزودني الله من فوق سبع سماوات - [01:17:18](#)

رضي الله عنها وقصتها معروفة في الصحيحين واخباره متواترة في قصة زواجه في يعني القصة التي وقعت فيها وفيها ايضا وقع الحجاب كما خبر في الصحيحين مطول وفيه مشروعية الوليمة في الزواج فاطعمنا خبزا ولhma - [01:17:40](#)

ولم يولم النبي عليه الصلاة والسلام على امرأة من ازواجه لحم الا على زينب كما في الصحيحين او لم يولم شاة كما اولى من رسول وسلم على امرأة او لم على زينب او لم عليها بشاة - [01:18:03](#)

خبزا ولhma. وهذا ايضا ثبت في الصحيحين حديثا انس في قصة عبد الله بن عوف او لم ولو بشاة. او لم ولو بشاة وثبت في الصحيحين من حديث انس انه عليه الصلاة والسلام اولم على - [01:18:20](#)

امرأة او على امرأة من صافية بحيس والتمر والسمن اولى ما عليها بحيث صحيح البخاري من رؤية منصور بن صفية عن ام صافية بنت عبيد انه عليه اولى ما على امرأة من نساء مدین من شعير. فالمعنى - [01:18:38](#)

الوليمة مشروعة وقال عليه اولم ولو بشاة حتى قال بوجوبها وفي حديث علي لا بد للعرس من وليمة بل جاء في رواية لكن كلما كانت الوليمة ينظر فيها الى الحاضرين قدرها من جهة قدرهم وعددتهم - [01:18:55](#)

اـه كان هو السنة وهو الاولى يبالغ حتى يتصعد الاسراف ولا يقتل حتى يضيق على الحاضرين وقد اولى مسيرين كما قالت حفصة بنت سيرين اولى ما ابي زواجه سبعة ايام ودعا في اليوم السابع ابي بن كعب - [01:19:20](#)

لهذا الصحيح انه لا تقدر بيوم ولا يومين ولا ثلاثة. لا بأس عند الحاجة ان يصنع الانسان في الزواج اكثر من دعوة عند الحاجة اذا كان المدعون كثيرين ولم يتيسر ان يجمعه فلا بأس. ولهذا قال البخاري - [01:19:41](#)

ومن اولى بسبعة ايام واكثر اما حديث عبد الله عثمان ابن عثمان وكذلك حديث ابن مسعود الوليمة اول يوم حق وثاني يوم معروف وثالث يوم رباء وسمعة في حديث زهير عثمان. حديث ابن مسعود الوليمة اول يوم حق. وثاني يوم سنة - [01:20:02](#) وثالث يوم يا ام سمعة وهو حديثان ضعيفان كذلك حديث زهير عثمان فيه رجل مجاهول الصواب انه لا تحديد اذا كان المقصود بذلك هو التوسيعة على المولم ومن يدعى اما لكرتهم او ظيق المكان فاراد ان يفرقهم فلا بأس المقصود انه لا يكون فيه السرف - [01:20:33](#)

ولا تبذر لما دعا سيرين كما روى البخاري معلما انه قال ومن اولى بسبعة ايام فاكثر اشار الى قصتي هذه القصة وهي ثابتة عن سيرين ودعا الصحابة ودعا في اليوم السابع ابي رضي الله عنه وكان صائمها فدعا ثم مضى ولم ينكروا عليه - [01:21:02](#) رضي الله نعم ذكروا ذكروا هذا ذكروه ليس على سبيل انما لان النبي استدعي يعني انها انه دعا قوما كثيرين ذكرها ذكر هذا الحافظ رحمه الله اللي عند الذين مدعوبين كثير. لكن لا يلزم - [01:21:23](#)

لذلك قد يكون الكثرة من هنا يعنيقصد عند زينب من جهة نوع ما اولم عليها وهو انه اولى ما عليها بلح ذبيحة قد يكون مثلا في هذه الوليمة اكثر لكن من جهة النوع - [01:21:52](#)

يكون دون ذلك يكونوا دون هذا محتمل في قصة ميمونة كما ذكروا. نعم. ولهذا جزم انس رضي الله عنه لكنه في خصوص الشاة كما ذكر. نعم. نعم قال رحمة الله حدثنا هشيم عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه - [01:22:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بردة احد في بردة حبرة قال احسبه عقد بين طرفيها. لا بالحديث ثلاثي وفيه تدريس هشيم حميد عن انس لكن هو جاء من طريق اخر محمد ابن سلمة عند احمد متتابع اللي هو شيم - [01:22:40](#) بلفظ غير هذا اللفظ وهذا الخبر معناه ثابت في الصحيحين عن جمع من الصحابة وفيه في بردة حبرا البردة انها جمعها برود وهي برود يؤتى بها من اليمن وسميت حبرة من التحبير والتزيين - [01:23:05](#)

فيها خطوط وكان النبي عليه الصلاة والسلام يلبسها وكان احب الثياب اليه الحبرة ليس فيها ذاك الزنزانة التي تشغل انما فيها خطوط وكان يلبسه عليه الصلاة والسلام مثل ما ثبت انه سجي ببرد حبر في الصحيح عن عائشة. وكان احب الثياب اليه الحبرة. وهذا لا ينافي حديث ام سلمة عند احمد الترمذى. احب الثياب - [01:23:26](#)

القميص هذا الثوب من جهة اه كونه ازار ورداء وهذا من جهة القميص فالاحبية تختلف هذا من جهة انه ثوب واحد يكفي للبدن ولا يحتاج معه الى ان يخلل من الطرفين - [01:23:58](#)

اما هذا من جهة نوعها من جهة وانها حبرة واجهت الاحبية مختلفة. فلا تنافي بين هذا وهذا عقد بين طرفيها هذا محتمل لانها كانت ازار ورداء ولم يكن آآ في هذه الحال لبس السراويل ويحتاج ان يعقد بين طرفيها - [01:24:17](#)

ثبت عقده ثبت لبسه آآ لثوب واحد يخبر صحيحه. حديث ابي هريرة من حديث عمر بن ابي سلمة جابر ابن عبد الله في الصحيحين كلها في الصحيحين وانه عليه السلام لبس صلي في ثوب واحد - [01:24:39](#)

خالف بين الطرفين وفي حديث هريرة انه قال اذا صلى احدكم في التوب الواحد فليخالف بين طرفيه بين طرفيين لكن هنا في عقرب بين طرفيها وفي حديث اخر طرفيه مطلق مقيد بحديث جابر في صحيح مسلم ان كان واسعا - [01:24:59](#)

وان كان ضيقا فاتجر به يعني يخالف الطرفين اذا كان واسع هذا يعلم ما كانت الثياب ثوب واحد يلف بعضه على اسفل البدن وما فضل يجعله لا على البدن. بعضه ازار وبعضه رداء. هذا اذا كان واسع - [01:25:19](#)

اما اذا كان ضيق يحتاجه انه لو خالف بين الطرفين انه يحيي رقبته او يحيي ظهره لا ولهذا الحجاب انه تواقص عليها حنى نفسه النبي عليه نبهه وقال ان كان ضيقا فاتجر به - [01:25:40](#)

يكفي لا يحتاج ان تضعه على كتفك يبين حديث ابي هريرة لا يصلح عنه التوب الواحد ليس على عاتق منه شيء فاذا كان واسعا اذا

كان واسعا فلابد ان يضعه على عاتقه. وجاء في حديث بريدة لا يصلني احدكم - 01:25:57

في ثوب الواحد ليس عليه سراويل يعني هذا اذا كان لا يستر بدنها لضيقه او قد ينفتح ونحو ذلك. اما اذا كان واسع فلا بأس بذلك.
ولذا لما صلي جابر في ثوب واحد - 01:26:17

فانكر عليه بعض الناس قال لهم يعني او هو رأي بعض الناس فقال اردت لكي يراني جاهل احمق مثلك هل او اخبر ان النبي من
صلى في الثوب الواحد وفي الصحيحين قال لما قيل ايصلني احدكم الثوب الواحد؟ قال او لكلكم ثوبان - 01:26:36
المعنى اذا كان عنده اكثر من ثوب فلا بأس كما قال عمر اذا وسع الله فوسعوا نعم يعني عاليا في ابو خضر
سندس يعني لكن انه آآ يعني - 01:27:02

هذا من ثيابه وجاء هذا من ثيابه لكن ليس يظهر الخصوص الثوب الاخضر الاصغر انما النبي كان جاء في رواية انه يحب ثوب او
يلبس ثوب الاخير ورد في حديث عند البزار انه كان يلبس و جاء ايضا - 01:27:32

في البوردة الحمراء في حديث البراء بنی عازب يقول حديث البراء بنی عاجب هو في حالة حمراء في حالة حمراء وجاء ايضا في
حديث انه عليه الصلاة والسلام في طوافه في طوافه الطبع ببرد اخضر - 01:27:53

برد اخبار حديث جيد. ايضا هذا في حال احرام طبع برد هذا جاء عنه في اخبار عدة عليه الصلاة والسلام. فاذا كان هذا في حال
احرامه والاظهر والله اعلم انه في - 01:28:18

الاحرام اكثر من لبس في الحالات فكانه في حال الاحرام اكثر وقد يمكن يقال انه وجد هذا من الحرام المقصود انه لبسه في حال
في هذه الحال عليه الصلاة والسلام. نعم. والاصل - 01:28:30

انما اقتله في الثوب الاحمر على خلاف في هذا والصواب ان الثوب الاحمر اذا كان مفديا مشبعا حمرة كان يشبه حمرة هذا من العلم
انه لا يلبس احمر قاني انه انه نهى عن المفدي - 01:28:48

وهو المشبع حمرة يا اخوان عدة نحو ثمانية اقوال ذكر الحائض وغيره او حتى النساء الله اعلم الله اعلم ما ادرى لكن نفس الخلاف
فيه من جوزها مطلقا لان ومنهم الشوكاني رحمه الله ورد على ابن القيم - 01:29:12

في قوله في حديث البراء بن عازب قال رأيت النبي خرج في حالة حمراء مشمرا لم ارى احسن منه قال ابن القيم ان الحلة هذى من
الحلال التي يؤتى بها - 01:29:42

اليمن وغيره يكون فيها خطوط. ورد على من يقول ان هذه الحلة خالصة هذا يقع اذا كان فيها خطوط يقال حل استبرق ولا تكون
جميع السبرق تكون فيها خطوط والشوكاني يقول لا الاصل الحقيقة والراوي قال ان حالة حمراء فهذا حقيقتها - 01:29:58

والقول بانها خطوط لا دليل عليه وهذا في نظر كلام الشوكاني في الحقيقة مثل ما تقدم انه يعني احيانا اذا كان يغلب عليه هذا الشيء
يطلق عليها حلها لان كثير من الثياب تكون موشاة - 01:30:23

يكون وشا فيه الوان وفيه فيطلق على احد الاوان الغالية ولا ينظر الى يعني ما خالطه من الالوان مثل ما تقدم حالة سيرا حلقة من
حرير وهي سير يعني فيها سبور. فيها سبور وخطوط - 01:30:41

من الحرير ليست خالصة حرير خالص. نعم. نعم قال رحمه الله حدثنا هشيم عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد. نعم. وهذا ايضا - 01:31:03

كما تقدم حديث بن حميد انس والحديث متفق عليه لكن بغسل واحد هذا عند مسلم ليس عند البخاري وجاء في
الصحابيين وله احدى عشرة. وجاء في الصحيحين وله تسع نسوان - 01:31:26

اختلف الرواد والاكثر على انه تسع نسوة لانه وان كان وقع الخلاف فيه لكن اجتماع عنده تسع نسوة عليه الصلاة والسلام بغسل واحد
بغسل واحد وجاء في حديث ابي رافع عند احمد - 01:31:44

رواية عبد الرحمن ابن ابي رافع عن عمته سلمى عن ابي رافع رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام طاف على نسائه ليلة بغسل
واحد فقللت يا رسول الله طاف على نسائه - 01:32:04

عليه الصلاة والسلام فكان يغتسل عند هذه وعند هذه. فقلت يا رسول الله الا جعلته غسلا واحدا؟ قال هذا اذكى واطيب واطهر ابىض واطعم. صحيح مسلم حديث ابى سعيد اذا جام احدهم انا ثم اراد ان يعود فليجعل بينهما وضوء - 01:32:20

مرة اخرى وعند الحاكم فانه انشط للعود فانه انشط للعود. والنبي اغتسل عليه الصلاة والسلام كما تقدم وفيه اه فوائد كثيرة منها ما اشار اليه انه ننقسم لم يكن عليه واجب وقيل هذا في ساعة لا يجب عليه فيها القصر وقيل انه برضاهن - 01:32:42

وقيل غير ذلك خلاف معروف في هذه المسألة وفيه صلوات الله وسلامه عليه. قال قتادة قلنا لانس او كان يطيق ذلك قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين رجلا صلوات مع قلة - 01:33:03

معلومات ان النشاط في باب الجماع مع قلة الالكل يكون اضعف ومعه والنبي عليه الصلاة والسلام آآ معلوم تقلله من ذلك وربما ايضا مضت المدة الطويلة طعام ومع هذا يقع منه هذا وهذا مما يتمدح به ولهذا قال - 01:33:25

كنا نعطي قوة ثلاثين رجلا عليه الصلاة والسلام في دالة على ان جواز هذا الشيء وهذا الخبر يحتمل انه في نفس القصة ابى رافع ويحتمل ان قصة اخرى لكن هذا لا هذا لا جزمه بقصة اخرى جزما قصة اخرى لانه قال بغضل - 01:33:50

واحد هناك في قصة اخرى عن تلك الرواية طريق عبد الرحمن بن ابى رافع ولا بأس به قال ابن وعي ان الصالح لكن عم السلمى ليست معروفة فلا منافاة بين القصتين كما تقدم. نعم - 01:34:12

انتم اشرتم الى قلة الطعام للنبي وسلم لكن ايضا حتى كبر سنها صلى الله عليه وسلم لكن هذا يعني هو لم يذكر هذا هو مات عليه الصلاة والسلام وله ثلاث وستون وله ثلاث وستون لا يخفى - 01:34:30

وهذى الواقعه متى وقعت؟ يعني هي هو لا شك انها في المدينة هذا قدر هذا هذا آآ قد يلد لكن ما يتعلق قلة الطعام ما تقدم هذا ظاهر. نعم. وهذا ممكن يرد. يقال به ايضا في تقدم السن. صحيح؟ نعم. احسن الله اليك - 01:34:48

قال حدثنا هشيم عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. وهذا حديث الصحيحين وطريق هشيم عن عبد العزيز ابن صهيب - 01:35:10

عن انس هذا هو البناني وثبتت ايضا من الاسئلة والمنايا كلهم يروي عن الناس كان ان وسكن اذا دخل قيل اذا اراد رواية البخاري المعلقة سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد ووصل ابو خالد هو الادب المفرد - 01:35:29

كان اذا اراد ان يدخل الخلاء لكن هذا ايضا معروف لغة العرب اذا دخل يعني اذا اراد فرأت القرآن فاذا دخلت بيوتا يعني عند الدخول فيسلم قبل الدخول وقد يكون - 01:35:48

يعنى هو استئذان واستئناس وهذا قبل الدخول والمعنى واضح قوله اذا دخل الخلاء هل مراد الخلاء هو المكان المبني او المراد المكان المعد لقضاء الحاجة محتمل اذا قيل المكان المبني - 01:36:08

وعلى هذا لا يوقن لا يتتأكد او لا يقال الدعاء اذا كان المكان غير مبني. مثل انسان يقضي حاجته في بريه لان هذا ليس مكان واذا كان المعنى اذا دخل يعني المراد قصد الموضع الذي تقضى في الحج وهذا الاظهر والله اعلم - 01:36:28

لان قال امين اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث والنبي عليه الصلاة والسلام كان في اول الامر لم يكنوا اتخذوا الكلف بل كان كما قد امرهم امر العرب الاول - 01:36:49

لم يتخدوا كلوا في بيوتهم وعلى هذه يقول خبر على دخول الدعاء عند دخول الكريم على الواقع من جهة هذا لا ينافي ان يقال هذا الدعاء ايضا عند قصد المكان لقضاء الحاجة - 01:37:04

وعلى هذا يكون بنية اعداد هذا الموطن سواء كان مثلا عنده صخرة او في مكان في بريه وايضا بالفعل عند ارادة خلع ملابس رفع ملابسه في هذه الحالة يبدأ - 01:37:22

ويشهد له حديث علي رضي الله عن الترمذى ستر ما بين عورات بني ادم والشيطان اذا دخل كيف ان يقول باسم الله وهذا حديث وان كان اسناده ضعيف انما هو في باب الاستشهاد في باب الاستجابة ثم ايضا - 01:37:42

من هذا المكان بالقصد والقصد له اثر وهو يعده لوضع هذه الفضلة النجسة والشياطين تقصد هذه. انما يتتأكد في الموضع المعد اصلا

والانسان اضعف ما يكون في هذه الحال وجاء حديث عند ابى داود برواية النظر ابن انس عن زيد ابن ارقم وقع فيه خلاف هذا الخبر بعضهم قال المطلب ومن نظر الى السند صحيحة - 01:38:03

انه عليه الصلاة والسلام قال ما عن احدكم اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائط. اذا دخل مرفقه. الموضوع اللي يتافق به ولقد يقال ان يدل على - 01:38:31

انه المكان المعد لقضاء الحاجة. لكن اظهر والله اعلم والعموم هذا ظاهر قول الجمهور وذلك انه للخبر والخائط. وانها وان الانسان قد يعرضه الشيطان في هذا. مثل ما ان الشيطان في صلاته - 01:38:51

يقصد الانسان في اي موضع وخاصة في مثل هذه الحال اللهم اني اعوذ بك قال اللهم اللهم معناها يا الله هذا العصر لكن حذفت جاء النداء وعووظ عنها الميم ولهذا قالوا لا يجمع بين العووظ والمعوظ. هذى قاعدة لا يجمع بين العووظ والمعوظ - 01:39:10
وان كان العووظ المعوظ في موضعين لهذا قال العووظ والمعوظ بخلاف البدل بدل في موضع واحد جعلنا الياء في اول الكلمة النداء
ياء والميم في اخرها في اخرها سميت عوضا عنها - 01:39:36

وقد يجمع بينهما نادر اني اذا ما حدث الم اقول يا الله يا الله لكته قليل الجمع بينهما. اللهم يعني يا الله يا الله اني اعوذ التجأ بك من الخبر والخبر قيل الخبر - 01:39:55

بسكون الباء وقيل الخبر السكون الخبر اهل الشر والخائط اهل الشر والخائط اهل الشر الخبر الشر والخائط اهل الشر على السكون وعلى الظم الخبر جمع خبيث والخائط جمع خبيثة - 01:40:17
والمعنى واضح لأن المعنى الاول اعم اذا قيل خبر في الشر والخائط عن الشر نعم وخصوص هذا الموطن وهو الخلاء يكون الخبر هو جمع خبيث والخائط جمع خبيثة سكران الشياطين وانائهم. ذكرائهم وانائهم. ولا شك انهم هم قادة الشر والفساد. وهذا انساب وقيل هم - 01:40:46

معنى واحد يتعدد الانسان بالله من من الخبر والخائط. قبل دخوله هذا الموطن يكون حرزا وصيانة له منهم جاء في رواية لا بأمس بها باسم الله عند سعيد المنصور قالت باسم الله من من فعله وجاءت عند المعمرا - 01:41:16

من قوله قال حافظ النبي اسناد على شرط مسلم المعمري في عمل يوم الليل وهذا كتاب مشهور عند اهل العلم لكن ما سمعت بانه مطبوع هذا الكتاب وفيه انه قال اذا دخل احد الفناء فليقل باسم الله من قوله الله اني اعوذ بك من الخبر او الخبر والخائط - 01:41:42

الخبر والخائط هذا مما يشرع وعند الخروج غفرانك عن حديث عائشة المشهور نعم وايضا على هذا اذا قيل ان هذا الدعاء يقال اه عند قضاء الحاجة على هذا يشرع - 01:42:05

المريض الذي على السرير وانسان مريض على سريره مثلا ولا يستطيع ان يقوم مثل كثير من المرضى ويكون يبول مثلا في اناء او نحو ذلك يشهد ان يقول هذا الشيء - 01:42:25

او كان انسان يشق عليه القيام فوضع اناء يبول فيه في جانب البيت في جانب الحجرة فيقول هذا الدعاء ايضا عند ارادته قضاء الحاجة. من جهة المعنى اذا قيل ليس خاص بمحل الكنف - 01:42:40

لكنه اكد في محل الكنف لانها محلات مأوى لهم. اما هذا عارض فرق بين الاحكام يتعلق بالشيء العارض وبالشيء الدائم المستمر نعم ضعيف هذا هذا حديث قاعدة حديثنا هذا الحديث ضعيف ومنها حديث ابى اماما ايضا عند ابن ماجه - 01:43:01

انه عليه الصلاة والسلام كان يقول اه ابى واهنا واعوذ بك من خبث من الخبر المخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم على اتباع الشيطان الرجيم المخبث الرجس النجس هذا رواه المواجهة من رواية عبد الله بن زحر - 01:43:27

عن علي بن يزيد الالهاني عن القاسم ابى عبد الرحمن عن ابى اماما. وهذا اسناد ضعيف. قال ابن حبان رحمه الله اذا اجتمع فيه هؤلاء القوم ومما صنعته ايديهم لكن هذا فيه مبالغة. لكن علي بن يزيد ضعيف او متزوك - 01:43:54

اما القاسم ابى عبد الرحمن الصواب انه اذا روى عنه ثقة فان روایتي جيدة وكثيرا ما يروي عن ابى اماما رضي الله عنه. لكن حديثها

ضعيف. نعم ولا من عند المغاسل - 01:44:15

اذا كانت اذا كانت موضع للاذى في هذه الحالة حكم شعر النجاسات مهما كان يعني نفس تتلطخ بالنجاسات ولو كان يذهب لأن حتى بل ان ربما وضع الكف كانت قدinya ربما يكون الذهاب الذى ابلغ - 01:44:53

في الارض وفي التراب مع استحالتها ونحو ذلك نعم. نعم قال رحمة الله حدثنا هشيم قال عبيد الله ابن ابي بكر قال اخبرنا عن انس ويونس ويونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشر اخاك ظالما او مظلوما. قيل يا رسول الله هذا انصره مظلوما فكيف انصره - 01:45:18

اذا كان ظالما قال تحجزه تمنعه فان ذلك نصره حديث سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم اقرأ سند اقرأ سندة حدثنا هشيم قال عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن جده انس بن مالك - 01:45:45

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم التقدم هذا. نعم. لشرائه في حديث ابن عمر هو ها ابن عمر تقدم معنا وسبق الاشارة اليه واحيانا قد تتكرر بعض الاخبار احيانا. نعم. وثبت وهذا في الصحيحين ايضا. نعم - 01:46:15

حدثنا او شيء مخبر عبيد الله ابن ابي بكر هذا رحمة الله يروي عن جده كثيرا ويأتي عن جده في الكتب الستة عن انس ويونس يonus وابن عبيد عن الحسن البصري - 01:46:38

قال اخبر عن انس ويونس عن الحسن ويونس اه يعني وخبرنا يonus عن الحسن قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما بمعنى انه يجب على المسلم ان ينصر او ينصر اخاه ظالم - 01:46:56

هذا انصره مظلوما نصر المظلوم واضح يعنيه وتمنع الظالم منه. فكيف انصر اذا كان؟ قال تحجزه تمنعه فان ذلك نصره يمنعه من الظلم هذا هو نصره لانه في الحقيقة حينما تنصره تنصره على نفسه الظالمة - 01:47:13

لان النفس التي امرت بذلك غلبتها. وصرعه هوah وشيطانه. ليس شديد السرعة. انما شديد يصرعون. الذي يملك نفسه عند الغضب هذا ما ملك نفسه. هذا فحمله الغضب شدة الغضب حتى صرعه غضبه فصار يظلم. مسكين ظلم نفسه - 01:47:41

ولهذا قال ان الشرك لظلم عظيم اعظم ظلم للنفس ظلمها بالشرك ظلم عظيم. كذلك المعاصي ولا شك ظلم من جهتنا يعني من جهة انها معصية رمضان متعدى وهو قد ظلم نفسه - 01:48:04

لا تمنعه يحجزه وهذا نصر له حيث اعتبرته على نفسه بان ما نعته من ان ينفذ ما يريد فعله من تعدي او ظلم ضرب او قتل او اعتداء بقول ونحو ذلك - 01:48:22

ولهذا كان نصرا له. وهذا المعنى ايضا ثبت في صحيح مسلم عن جابر جاء بهذا المعنى انصر اخاك ظالما. وبين لما وقع خلاف بين بين والغلمان لبعض الصحابة تبين انه ينصره بالحق - 01:48:46

وان هذا هو نصره اياده. انصر اخاك ظالما او مظلوما في حديث رواه ابو داود في طحة وجابر انه عليه قال ما من مسلم يخذل ما من يخذل مسلما في موضع - 01:49:05

يحب ان ينصره الله ينصره الا اخذه الله في موضع حبه عن اللي يحب نصره موضع يحب النصر ومن موضع ومن مسلم ينصر مسلما الا نصره الله في موضع يعني يحتاج - 01:49:27

يعني الجزء من جنس العمل ضعف لكن المعنى واضح الكف والردع ولهذا من كف عن حديث اخر من كف الله عن وجهه النار. هذا ايضا وجه اخر نصرك لاخيك ممكن يقال سواء كان حاضر او غائب انصر اخاك ظالم مظلوم. المظلوم تنصره - 01:49:46

سواء كان المظلوم حاضر او غائب لو انسان اغتاب انسان المظلوم الذي وقعت عليه الغيبة تنصره بان تمنع هذا المغتاب وتذكره وتقول لا يجوز لك هذه حينما يذكره بذلك يكون نصرا لاخيك المغتاب - 01:50:10

الذي وقعت عليه الغيبة المغتاب يكون للفاعل والمفعول يعني المغتاب الذي وقع تغيب هو المغتاب الذي اغتاب غيره مثل المختار المختار يقع على الشيء الذي وقع الاختيار ومن يختار بنفسه - 01:50:30

هذا مختار اي اختار هو. ومختار يعني اخترته اذا فالمحفظ تنصره بمعنى انك تمنع من وقوع الغيبة تذكر هذا المعتدي فيكون منعا للغيبة. ومن هذا المعنى ايضا وان لم يكن هو اخ لك حينما - [01:50:47](#)

تنصره على نفسه اذا كان مشركا لان الشرك ظلم لا تدعوه وتبين له ما هو فيه من هذا الظلم العظيم حتى يقلع عن هذا انصرا اخاك
طالما او مظلوما واعظم النصر - [01:51:14](#)

هو النصر المسلم مع المشركين. الذين يقاتلونه للدين. هذا اعظم النصر لكن مقابله ليس اخا اذا كنت تنصر اخاك المظلوم مع اخيك
الظالم فنصرك لاخيك المظلوم مع عدوك الظالم ابلغ - [01:51:35](#)

انصر اخاك ظالم مظلوما نصرك لاخيك. المظلوم مع عدوك وعدوه الظالم ابلغ انصرا اخاك المظلوم حينما يكون الظالم له كافرا مشركا
حربيا هذا من اعظم النصر الواجب لاخيك المسلم خاصة اذا كان يستغث بك - [01:51:55](#)

ويطبقك ويناديك لانه غير قادر على دهن نفسه كان نصرك ايام من اوجب الواجبات عليك اذا كنت قادرا على ذلك تأخذ هذا الحديث
الاخير ولا نقف على هذا تأخذ هذا الحديث اخر الحديث الاخير هذا - [01:52:22](#)

قال رحمة الله حدثنا هشيم قال اخبرنا عبد العزيز بن صهيب واسماعيل عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة. نعم وهذا الحديث - [01:52:46](#)

اسناده على شرطهما هو في الصحيحين تسحروا امر واقل احوال فان التعليم في السحور يقال السحور او السحور السحور او
السحور وكلاهما له وجه لكن قد يقال السحور احسن لان صيغة فعل هو صيغة [01:53:05](#)

تأتي الشيء المتسرح به مثل الطهور للشيء المتظاهر به الوضوء تقول اتيت بوضوء فتوضا الوضوء والوضوء على صيغة فعل هو نفس
افعال الوضوء نفس المضمضة ان شاء الله اما الوضوء هو نفس الماء الذي في الاناء - [01:53:26](#)

السحور هو نفس الطعام الذي يؤكل. السحور هو نفس التناول. اخذك بيده اللقم الوجور هو الشيء الذي يؤجر في الفم اما نفس
الوجوه هو نفس الداخل الوجور السحور الفطور ونفس الطعام المأكول الفطور هو نفس التناول - [01:53:56](#)

وهذا على هذا يكون السحور انساب في هذا تسحروا فان في السحور بركة. وله وجه ايضا سحور يعني نفس تناول نفس التناول برقة
بركة وهذه البركة من جهة بركات في في الدين والدنيا بركات دينية ودنية - [01:54:23](#)

بركات عظيمة لكنها المقصود بها البركات الدينية لتعود عليك بالخير في الدنيا. منها انه يعينك على القيام قبل طلوع الفجر. توافق
اخر الليل وقت النزول الالهي ومنها ان السحور سبب الاستغفار الملائكة سعيد الخدرى - [01:54:46](#)

تسحروا ولو ان يتجرح بكم جرعة ماء. يقال جرعة وجرعا جرعة من ماء فان الله ولملائكته يصلون على المتسحرین. وهذا
الحديث فيه ضعف حديث لكن للشاهد عند احمد للشاهد من حديث ابن عمرو عند ابن حبان في قوله جرعة من ماء - [01:55:09](#)

دون ذكر صلاة الملائكة وكذلك السحور بركة من الله كما في حديث احمد عن رجل من اصحاب النبي وسلم قال جئت الى النبي
ويتسحر فقال ان هذا يا بركة اعطي ان السحور بركة اعطاكماها - [01:55:32](#)

الله سبحانه وتعالى والله يعني اعطاء عبادة سحور وبركة. فينبغي للعبد ان يحرص على هذه البركة برقة السحور ومنها ان السحور
الغذاء المبارك والغدوة المباركة كما في حديث العرياض ابن سارية عند ابي داود والنسيائي حديث مقدم معدى كرم - [01:55:55](#)

قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ودعاني الى السحور فقال هذا هو الغداء المبارك. برقة يعني متفق مع هذا الحديث وجاء في
حديث ابي هريرة عند ابي داود تخصيص التمر نعم سحور المؤمن - [01:56:21](#)

التمر نعمة سحور المؤمن التمر ايضا جعل الله البركة فيه في عدة اخبار في حديث الطبراني عند سلمان البركة في ثلاث في السحور
والثلج والجماع وهذا ما ادري عن حال اسناده - [01:56:38](#)

اذا البركة اذا السحور والفرید والجماعۃ فكلها انواع من البرکات في السحور والسحور ايضا فيه فضل من جهة مخالفۃ الكتاب قال
عليه الصلاة والسلام عمرو بن العاص فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر اكلة على وزن فعله هو الوجبة - [01:56:55](#)
واكلة هو اللقمة قال اكلة السحر ومنها ان السحور يعين الانسان على الصيام. استعينوا باكد السحور على الصيام. وبالقليلة على قيام

الليل في حديث فهو يعين وليس المعنى هو التأكيد في انواع المطاعم وقد نبه ابن دقيق العيد رحمه الله الى هذا المعنى وقال -

01:57:23

ان التأكيد سواء طعام السحور او الفطور والمباغة فيه حتى ينقول فإنه يفوت المعنى الوارد في فضل السحور والفطور ويكون ظل الحكمه والمعنى التي شرع من أجلها تناول السحور حينما يتأنق فيه ويكثر منه فيضعفه - 01:57:48

عن الصوم ضد الحكمة التي شرع ولها السحور وتناول السحور ولهذا يتسرع ويتناول هذا الطعام ويحرص على الا يفوت الحكمه.
الذى يعينه على صيامه وعلى صلاته. وعلى قراءة القرآن ونحو ذلك من العبادات - 01:58:13

وكلما تأملت هذا المعنى ظهرت البركة ولو لم يكن الا نفس الاتباع والاقتداء به عليه الصلاة والسلام بتأخير وجبة السحور ولهذا قال تسحروا فان في السحور بركة اطلق البركة. والاطلاق يشمل جميع انواع البركات ومنها ما تقدم في - 01:58:36

اخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. والله اعلم وصلى الله وبارك على نبينا محمد احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم جزاك الله
01:59:05 -